

بحار الأنوار

[19] وأسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وتغفر لي الذنوب جميعا، الساعة الساعة
الليلة الليلة.... وترفع يديك وتستدعي الدموع. دعاء آخر مروى عن النبي صلى الله عليه
وآله " يا إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب والأسباط، رب الملائكة والروح، السميع
العليم، الحليم الكريم، العلي العظيم، لك صمت وعلى رزقك أفطرت، وإلى كنفك آويت، وإليك
أنبت و إليك المصير، وأنت الرؤف الرحيم، قوني على الصلاة والصيام، ولا تخزني يوم القيامة
إنك لا تخلف الميعاد ". فصل: فيما يختص باليوم الثالث من دعاء غير متكرر. فمن ذلك دعاء
اليوم الثالث من شهر رمضان " يا من تحل به عقد المكاره، ويا من يفتأ به حد الشدائد ويا
من يلتمس منه المخرج إلى محل الفرج، ذلت لقدرتك الصعاب، وتسببت بلطفك الأسباب، وجرى
بطاعتك القضاء، ومضت على إرادتك الأشياء، فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة، وبارادتك دون
نهيك منزجرة، أنت المدعو للمهمات، وأنت المفزع في الملهمات، لا يندفع منها إلا ما دفعت،
ولا ينكشف منها إلا ما كشفت، وقد نزل بي يا رب ما قد تكأدني ثقله وألم بي ما قد بهطني
حملة، وبقدرتك أوردته على، وبسلطانك وجهته إلى فلا مصدر لما أوردت، ولا مورد لما أصدرت،
ولا صارف لما وجهت، ولا فاتح لما أغلقت، ولا مغلق لما فتحت، ولا ميسر لما عسرت، ولا معسر
لما يسرت، ولا ناصر لمن خذلت، ولا خاذل لمن نصرت، فصل على محمد وآل محمد، وافتح لي يا رب
باب الفرج بطولك، واكسر عني سلطان الهم بحولك، وأنلني حسن النظر فيما شكوت، وأدقني
حلاوة الصنع فيما سألت، وهب لي من لدنك فرجا هنيئا، واجعل لي من عندك مخرجا وحييا، ولا
تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك واستعمال سنتك، فقد ضقت لما نزل بي ذرعا، وامتلات بما
حدث على هما، و أنت القادر على كشف ما منيت به، ودفع ما وقعت فيه، فصل على محمد وآل
محمد وافعل بي ذلك وإن لم أستوجه منك يا ذا العرش الكريم، والسلطان العظيم، يا
